Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إتسعت عينا المدرسة عجباً، ثم انبهارا، ثم حباً.. جلجلت ضحكتها مع تغريد العصافير، وقفت ثم مدت ذراعيها، وكما أدخلتها أعادتها إلى الخارج من فوق السور:

ـ تفضلي أيتها الآنسة الكبيرة، أدخلي من الباب مثلهم..

للتو توقف بكاؤها وانقطعت دموعها.. رمقت زملاءها داخل الحديقة، ثم رنت أعلاها إلى المدرسة بابتسامة ثقة، ثم تقدمت بخطوات أكبر منها، تحاول دفع الباب بيديها الرقيقتين.. في البداية وجدته ثقيلاً، ثم بدأ يتحرك في سهولة ويسر!!.. رفعت نظرها فلمحت يد المدرسة تساعدها في دفعه من أعلى.. للفور ارتدت إلى أرض الرصيف، وعادت تصرخ من جديد:

ـ وحدي، مثلهم.. وحدي، ليسوا أحسن مني!

تراجعت المدرسة تماماً:

ـ تفضلي مثلهم، وحدك، تفضلي يا آنسة!

أخذت شهيقاً عميقاً.. ثم تقدمت ثانية، تحاول لوحدها، عاكسها الباب، حركته ثقيلة، لكنه يتحرك، بطيئاً لكنه يستجيب لقوتها، تأكدت من أن أحداً لا يساعدها، وعادت تدفع، أحمر وجهها وهي تجاهد وتضغط، وتضاعف من جهدها.. شيئاً فشيئاً دار الباب وحققت النصف دورة، ودخلت الحديقة.. جمدت برهة غير مصدقة، ثم التفتت بغتة خلفها، تأكدت من ابتعاد المدرسة تماماً عن